

6495 - حكم ذهاب الإنسان المسحور إلى الساحر من أجل فك

السحر - نور على الدرب

صالح اللحيدان

احسن الله اليكم. اختنا شريفة من الباحة تسأل عن الذهاب للساحر من اجل فك السحر. وتذكر انها سمعت بعض الفتاوى في وسائل الاعلام تجيز الانسان المسحور الى الساحر من اجل فك السحر فهل هذا صحيح - [00:00:00](#)

لا شك انه هذا خطأ تبين السحر لم يجعل الله فك هموم مقيدا بالسحر اذا علمنا ان السحر وتعلم حرام وان القصد لتعلمه يكفر بدليل القرآن الكريم بقصة هاروت وماروت - [00:00:15](#)

الذي قال الله وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر و حد الساحر ظريرة بالسيف قتل والمصطفى صلى الله عليه وسلم قال تداووا عباد الله ولا تداووا بحرام - [00:00:41](#)

ولا احد من اهل العلم المعروفين بالتمسك بالسنة والورع والتقى عن القول على الله بغير علم الا ويقول ان السحر حرام والله جل وعلا ارحم بعباده ان يحصر شفاء بعض عليلهم - [00:01:06](#)

بامر حرمة عليهم فان مصطفى يقول ان الله لم يجعل يعني لم يحصر لم يجعل شفاء امتي او دعاء امتي فيما حرم عليها وقد تكلم العلماء فيما يتعلق بالعلاج من السحر وهو الذي يسمى - [00:01:35](#)

النشرة وشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب امام هذه الدعوة السلفية الدعوة السلفية والرجل الذي جعل الله في دعوته والقيام على حراستها ونشرها ونصرها تأسيس دولة عرفت بصدق الانتماء لمذهب سلف الامة - [00:01:58](#)

والتقيد بدلالة الكتاب والسنة في تطلبها للادوية لعلاج الادواء وفي محاكمتها لشرع ربها وفي حراسة اخلاق الامة وقد الف في كتاب التوحيد كتابا في النشرة وقد جاء في الحديث ان من اتى ساحرا او كاهنا فسأله فصدق بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد - [00:02:32](#)

وذكر اهل العلم علجا للسحر واعظم علاج له القرآن الكريم وارشد العلماء من علماء السلف اواخر الاول واوائل الثاني ارشادات كريمة فانهم قوم في بلد كان السحر فيها منتشرا ولما جاء تحريمه احبوا ان يعرفوا كيف يتخلصون من اثار السحر والسحرة - [00:03:13](#)

فكان الارشاد الى القرآن الكريم وسورة المعوذتين في الحديث ما تعوذ بمثلها وفيهما تصريح بامر السحر ومن شر النفاثات في العقد بالنفاثات النساء السواحر وقيل النفاثات الانفس الشريرة التي تنفث في - [00:03:54](#)

عقد السحر لايقاع السحر الاستعاذة سور القواقل وهي المعوذتان وسورة الاخلاص ثم معها اعظم اية في القرآن واعظم سورة في القرآن وهذا القرآن العظيم شفاء اليس علاج اللدغة السامة التي قد تقضي على الانسان - [00:04:29](#)

يتم برقية القرآن الكريم وهي مادة سم معروفة ولها جرم ومع ذلك فهي نافعة من هذا الى غير ذلك مما قيل في ورقات سدر ونحو ذلك والخلاصة ان حل السحر بالسحر لا لا يجوز - [00:05:04](#)

بل هو محرم ثم ما الذي يدري الانسان ان سبب اهذا المرض او الالام وهذه الهموم سحر ما الذي دل عليه ادل عليه اهل التقوى والمغفرة ام دل عليه الشياطين الجن - [00:05:37](#)

لا يعرف السحر الا ساحر والساحر انما يتلقى ما يتلقى كما قال الله هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزلوا على كل افاق اثيم هذه بلايا يوم كانت كان الناس - [00:06:05](#)

على قدر كبير من التقى والورع ومخافة الله جل وعلا والرجوع اليه في ما دق وجل كانوا الناس ينفرون من هذه المسالك المظلمة والمداخل الخبيثة السيئة ونسأل الله جل وعلا ان يهدي الظال والمسلمين ثمان فتاوى - [00:06:25](#)

لا يصلح ان تؤخذ عن كل احد السؤال عن امور الدين ينبغي ان يعتنى بان يسأل من يعلم انه يخاف الله جل وعلا ويلتزم الصدق ويتورع عن القول على الله او على رسوله او على دينه بغير علم - [00:06:56](#)

فان العلم ليس مجرد ان يطلع ابناء الانسان على اقوال اهل العلم بل العلم الصحيح هو ان يكون الانسان يفكر في العرض على الله جل وعلا وانه مسؤول عما يقوله ويفعله - [00:07:18](#)

ويقول علماء السلف في القرن الثاني الهجري ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم كذلك الفتوى ينبغي للانسان ان يحرص الا يسأل الا من وثق بعلمه وورعه وانه لا يتغير في الفتيا تبع تغير السائلين - [00:07:43](#)

ولا ينتظر ان يحمده الناس على افتاءهم بما يحبون او يفتوا به بل عليه ان يقول الحق يتقي الله جل وعلا ومن يتق الله يجعل له مخرجا والله المستعان - [00:08:10](#)